

محور الأنتوب

ورفع الرتب

**Shaykh  
Pod  
BOOKS**

**Shaykh  
Pod  
ARABIC**

إن التحلي بالصفات الإيجابية  
يؤدي إلى راحة البال

محو الذنوب ورفع الرتب

كتب شيخ بود

نشرته ShaykhPod Books، 2023

في حين تم اتخاذ كل الاحتياطات في إعداد هذا الكتاب، لا يتحمل الناشر أي مسؤولية عن الأخطاء أو السهو، أو عن الأضرار الناجمة عن استخدام المعلومات الواردة في هذا الكتاب

محو الذنوب ورفع الرتب

**الطبعة الأولى. 5 مايو 2023**

ShaykhPod حقوق الطبع والنشر © 2023 كتب

كتبه كتب شيخ بود

## جدول المحتويات

[جدول المحتويات](#)

[شكر وتقدير](#)

[ملاحظات المترجم](#)

[مقدمة](#)

[محو الذنوب ورفع الرتب](#)

[محو الخطايا](#)

[صلاة الجماعة](#)

[سكن المساجد](#)

[الوضوء في أوقات الشدة](#)

[رفع الرتب](#)

[إطعام المحتاجين](#)

[خطاب لطيف](#)

[صلاة الليل التطوع](#)

[أكثر من 400 كتاب إلكتروني مجاني عن الشخصية الجيدة](#)

[وسائل الإعلام الأخرى للشيخبود](#)

## شكر وتقدير

الحمد لله تعالى رب العالمين، الذي أعطانا الإلهام والفرصة والقوة لإكمال هذا المجلد. والصلاة والسلام على النبي محمد الذي اختاره الله تعالى لخلاص البشرية.

بأكملها، وخاصة نجمنا الصغير يوسف، الذي ShaykhPod نود أن نعرب عن تقديرنا العميق لعائلة ShaykhPod Books. ألهم دعمه المستمر ونصائحه تطوير

ونسأل الله تعالى أن يتم نعمته علينا ، وأن يتقبل كل حرف من هذا الكتاب في بلاطه الموقر، وأن يشهد له عنا يوم القيامة

الحمد لله تعالى رب العالمين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه المباركين رضي الله عنهم أجمعين

## ملاحظات المترجم

لقد حاولنا جاهدين تحقيق العدالة في هذا المجلد، ولكن إذا كان هناك أي عيوب تم العثور عليها، فإن المترجم هو المسؤول شخصياً ووحيداً عنها.

نحن نتقبل إمكانية وجود أخطاء وأوجه قصور في الجهود المبذولة لإكمال هذه المهمة الصعبة. ربما نكون قد تعثرنا دون وعي وارتكبنا أخطاء نطلب فيها التسامح والمغفرة من القراء، وسيكون لفت انتباهنا إليها موضع تقدير. نحن ندعو بشدة للاقتراحات البناءة التي يمكن تقديمها إلى

[ShaykhPod.Books@gmail.com](mailto:ShaykhPod.Books@gmail.com).

## مقدمة

إن الناس معرضون لارتكاب الذنوب، ولكن الله تعالى أعطاهم وسائل كثيرة لمحو هذه الذنوب، بل ورفع درجاتها يناقش هذا الكتاب القصير حديثاً واحداً للنبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم موجود في جامع الترمذي برقم 3235، والذي ينصح المسلمين بكيفية محو ذنوبهم ورفع درجاتهم حتى يتمكنوا من . تحقيق الأخلاق الحميدة

وجاء في الحديث الموجود في جامع الترمذي برقم 2003 أن النبي محمد صلى الله عليه وسلم أوصى بأن أنقل شيء في الميزان يوم القيامة حسن الخلق . وهي من صفات النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم التي أثنى عليها الله تعالى في سورة القلم الآية 4 من سورة القلم

«وإنك لعلی خلق عظیم»

ولذلك، فمن واجب جميع المسلمين أن يكتسبوا تعاليم القرآن الكريم وسنة النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، وأن يعملوا بها، من أجل تحقيق الأخلاق الحميدة

## محو الذنوب ورفع الرتب

### محو الخطايا

وفي حديث في جامع الترمذي برقم 3235 أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى بثلاث خصال تمحو الخطايا وهي المشي إلى المساجد لصلاة الجماعة، والبقاء في المسجد بعد صلاة الجماعة. الانتهاء من الوضوء والوضوء في المواقف الصعبة

بادئ ذي بدء، من المتعارف عليه أن مثل هذه الأعمال تمحو الذنوب الصغيرة فقط دون الكبائر. كبائر الذنوب تحتاج إلى توبة صادقة. وهذا ما أكده القرآن الكريم وأحاديث الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم. على سبيل المثال، سورة النساء، الآية 31

«إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما»

وبالإضافة إلى ذلك، فقد أشار النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم في حديث موجود في صحيح مسلم برقم 552، إلى أن الصغائر تمحيها أعمال مثل الصلوات الخمس ولا تمحي الكبائر

والتوبة النصوح تشمل الندم، والاستغفار من الله تعالى ومن ظلمهم، والوعد الثابت بعدم تكرار نفس الذنب أو مثله مرة أخرى، وتعويض ما انتهك من حقوق الله تعالى والناس

## صلاة الجماعة

إن الفعل الأول المذكور في الحديث الرئيسي محل البحث والذي يمحو الصغائر وهو كثرة الخطى نحو المساجد لأداء صلاة الجماعة قد ورد في أحاديث كثيرة . على سبيل المثال، حديث موجود في صحيح البخاري، رقم 2119، ينصح أن من توضعاً في بيته وخرج إلى المسجد ليصلي الجماعة، غفر له ذنبه أو رفعت درجته بكل خطوة يخطوها درجة . ولا تزال الملائكة تستغفر لهم ما داموا في المسجد دون أن يحدثوا ويمتنعوا عن الأذى للآخرين . وأخيراً، سيتم كتابتهم كمصلين ما داموا ينتظرون بدء صلاة الجماعة . وهذا الحديث نفسه ينصح بأن صلاة الجماعة لها أجر أكبر بـ 25 مرة من أدائها في البيت أو العمل .

وفي حديث في صحيح البخاري برقم 2891 أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى بأن كل خطوة يخطوها إلى صلاة الجماعة في المسجد تكون له صدقة

وقد بشر النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم بالنور التام يوم القيامة للمشاة إلى المساجد للصلاة الجماعة في الظلم . وهذا يشير إلى صلاة الصباح والمساء الفريضة . وثبت هذا الحديث في سنن ابن ماجه برقم 780

ولصلاة الجماعة أهمية كبيرة حتى أن الصحابة رضي الله عنهم أجمعين كانوا يعتبرون من لا يحضرها بانتظام من غير عذر منافقا . ويؤكد ذلك حديث موجود في سنن النسائي برقم 850



## سكن المساجد

الإجراء الثاني الذي يمحو الصغائر المذكورة في الحديث الأساسي هو البقاء في المسجد بعد انتهاء صلاة الجماعة. والكل يعلم أجر من جاهد في الجهاد. ومن بقي في المسجد بعد صلاة الجماعة في انتظار الصلاة الأخرى فهو من المجاهدين. وهذا ما ينصح به في حديث موجود في جامع الترمذي برقم 51. وعلى من بقي في المسجد أن يحافظ على آدابه. ويجب عليهم الاشتغال بالأعمال الصالحة، مثل تلاوة القرآن الكريم، وتجنب إزعاج الآخرين. ومن بقي في المسجد يقرأ القرآن ويدرسه مع الآخرين رزقه السكينة والرحمة وصحبة الملائكة وخير ما ذكره الله تعالى لملائكة في السماء. ويؤكد ذلك حديث موجود في صحيح مسلم برقم 6853.

وكما ذكرنا في الفصل الأخير فإن من ينتظر صلاة الجماعة يكتب كمصل. وهذا ما يؤكد حديث في صحيح البخاري برقم 2119. ومن كان قلبه معلقاً بالمساجد هكذا فقد وعد بظل من حر يوم القيامة. وقد جاء ذلك في حديث موجود في صحيح البخاري برقم 6806.

قد يكون البقاء في المساجد أمرًا صعبًا خاصة في هذا اليوم وهذا العصر، حيث يوجد الكثير من وسائل التشتيت المختلفة المتاحة بسهولة. وهذا الفعل يتعارض مع رغبات الفرد في الانضمام والمشاركة في هذه الأنشطة ولهذا السبب يكون أجر هذا العمل عظيمًا. سورة 24 النور، الآيات 36-37

[هذه المنافذ [في البيوت] أي المساجد [التي أمر الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه] أي يحمده؛ يسبحونه " ...فيهم في الصباح والمساء. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة

## الوضوء في أوقات الشدة

الإجراء الأخير المذكور في الحديث الرئيسي قيد البحث والذي يمحو الخطايا هو الوضوء في المواقف الصعبة. الوضوء يمحو الخطايا ينصح به في أحاديث كثيرة، على سبيل المثال، حديث موجود في صحيح مسلم برقم 577 ينصح بأن الصغائر تمحى بماء الوضوء.

والوضوء في الأحوال الصعبة يشمل تلك المناسبات التي يكره القيام بها. مثلاً إذا أصاب الإنسان مصيبة. قد يكون التحلي بالصبر والوضوء والصلاة بشكل صحيح أمراً صعباً. سورة البقرة، الآية 153:

"...يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة"

يمكن أن تشمل المواقف الصعبة أداء الوضوء في درجات الحرارة الباردة وعندما يكون الشخص مريضاً. وأي عمل صعب يتم القيام به في سبيل رضوان الله تعالى، فإن أجره دائماً يكون كبيراً. سورة التوبة، الآية 120:

"...ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا جوع في سبيل الله... إلا كتب لهم عملاً صالحاً..."

هذه نقطة مهمة يجب أن نتذكرها لأنها ستلهم الإنسان للقيام بالأعمال الصالحة دائماً مهما كانت صعبة.

## رفع الرتب

الحديث الرئيسي قيد المناقشة ينصح أيضاً بثلاثة أفعال ترفع مرتبة المسلم وهي: إطعام الطعام للآخرين، وخاصة الفقراء، والقول الطيب للآخرين، وإقامة صلاة الليل

ومن يقوم بهذه الأعمال في سبيل الله تعالى يرزق في الجنة غرفة خاصة جميلة. وقد جاء ذلك في حديث موجود في جامع الترمذي برقم 2527

وهذه من أولى الأعمال التي نصح بها الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم عندما وصل المدينة المنورة. وبشر من فعلها بالجنة. وهذا ما يؤكد حديث موجود في جامع الترمذي برقم 2485. وحقيقة أن هذه كانت الأعمال الأولى التي نصح بها النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم عندما دخل المدينة المنورة تبرز مدى أهميتها.

## إطعام المحتاجين

أول عمل ذكر في الحديث الرئيسي الذي ناقشته والذي يرفع درجة المسلم هو إطعام الآخرين. إن تقديم الطعام للآخرين هو عمل خاص جداً، وعندما يتم إخلاصه لوجه الله تعالى يحصل على أجر لا يمكن تصوره. وفي الواقع، أعلن القرآن الكريم أن من يفعل ذلك ينجو من عذاب القيامة وينعم بالجنة. سورة الإنسان 76، الآيات 8 إلى 12

ويطعمون الطعام على حبه إلى المسكين واليتيم والأسير]. قائلًا: "إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم « جزاء ولا شكورا إنا نخاف من ربنا يوما عصيبا "فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسعادة . "وسيجزيهم بما صبروا جنة وحريرا"

والله تعالى يعطي الناس على قدر أعمالهم . على سبيل المثال، يذكر القرآن الكريم أنه إذا ذكر الله تعالى فإنه سيذكره . سورة البقرة، الآية 152

"...فأذكروني . سأذكرك"

وإطعام الآخرين وجهاً لوجه الله تعالى هو نفسه . من عمل هذا العمل الصالح أطعمه من الجنة طعاماً، ومن سقى غيره سقيه من الجنة يوم القيامة . وثبت ذلك في حديث جامع الترمذي برقم 2449

ولما سئل عن أفضل الإسلام قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث موجود في صحيح البخاري برقم 6236 أن إطعام الطعام والتحية بحسن الكلام من أفضل خصال الإسلام

وينبغي للمسلمين أن يضعوا في مقدمة أولوياتهم العمل على هذا العمل الصالح والسعي لإطعام الآخرين وخاصة الفقراء بشكل منتظم. وهذا عمل عجيب لا يحتاج إلى ثروة كبيرة. وينبغي لكل إنسان أن يطعم غيره على قدر طاقته ولو بنصف ثمرة، كما أوصى النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم في حديث موجود في صحيح البخاري برقم 1417 أن ذلك يحميهم من ذلك. نار جهنم يوم القيامة. وهذا لا يترك للناس عذراً في ترك هذا العمل الصالح.

## خطاب لطيف

الإجراء التالي الموصى به في الحديث الرئيسي والذي يرفع رتبة المسلم هو الكلام الطيب. وقد ذكر الله تعالى أهمية ذلك في أكثر من موضع في القرآن الكريم. على سبيل المثال، سورة البقرة، الآية 83

"...وقولوا للناس خيرا..."

بل إن الله تعالى أمر المسلمين بمناظرة غير المسلمين بالألفاظ الطيبة. سورة النحل، الآية 125

"...ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن"

ومن الصفات المهمة أن الله تعالى أمر أنبيائه عليهم السلام أن يحسنوا القول مع فرعون، مع أنه تجاوز كل الحدود في معصيته. سورة طه، الآية 44

«وقولوا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى»

وهذا يوضح بوضوح أنه ينبغي للمرء دائماً أن يتحدث بلطف مع الآخرين، حيث لن يكون أي شخص يتحدث إليه سيئاً مثل فرعون. وإذا كان الله تعالى قد أمر أن يُلطف الكلام مع فرعون، فهل يمكن للمرء

أن يتخيل مدى اللطف الذي ينبغي أن يكلم الناس مع المسلمين؟ وهذا يثبت أيضًا أنه يجب على المرء أن يتحدث بلطف مع الجميع بغض النظر عن عقيدتهم.

ينبغي للمرء أن يتبنى نصيحة النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم البسيطة والعميقة، والتي وردت في حديث موجود في صحيح مسلم رقم 176. وقد نصح المسلمين إما أن يقولوا خيرًا أو يصمتوا.

ومن حسن الكلام نشر تحية الإسلام بين الناس. وينبغي أن تصل هذه التحية إلى جميع المسلمين حتى لو لم يعرفهم أحد. وقد نص على ذلك في حديث موجود في صحيح البخاري برقم 6236. وفي الواقع، يذكر هذا الحديث أن هذا العمل من أفضل الأخلاق الإسلامية التي يمكن للمرء أن يتحلى بها. وقد بين النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم في الحديث الموجود في سنن ابن ماجه برقم 68 أن المؤمنين لا يدخلون الجنة إلا إذا تحابوا ويكون ذلك عند إلقاء السلام فيما بينهم.

ومن المهم أن نلاحظ أن المعنى الحقيقي لنشر التحية الإسلامية للسلام هو إظهار السلام للآخرين من خلال أفعالهم وليس فقط من خلال أقوالهم.

وقد تم جمع إطعام الآخرين والتكلم الطيب في الحديث الرئيسي قيد البحث حيث يجب على المرء أن يعامل الآخرين بلطف من خلال أفعالهم، مثل إطعامهم، وكلامهم. أحدهما دون الآخر معيب وقد يلغي المكافأة التي يمكن للمرء الحصول عليها. سورة البقرة، الآية 264

"...يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى"

وقد وعد الله تعالى المغفرة والمحبة والجنة لمن أحسن إلى غيره بأفعاله وأقواله .سورة آل عمران،  
الآيات 133-134

وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين . "الذين ينفقون في " «السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين

وكنظم الغضب والعفو عن الآخرين المذكورين في هذه الآية يتطلب الكلام الطيب

إن الكلام اللطيف يكون دائماً أكثر تأثيراً في قلوب الآخرين، خاصة عند الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، من الكلام القاسي .وقد دل على ذلك حديث موجود في سنن أبي داود برقم 4807

وكان هذا الكلام الطيب والموقف هو الذي جعل الصحابة رضي الله عنهم ينجذبون باستمرار إلى النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم .وهي صفة النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، الله تعالى،  
أبرزها القرآن الكريم بشكل خاص .سورة آل عمران، الآية 159

"...فيما رحمة من الله لنت لهم .ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك»

ولذلك فمن الضروري أن يتحلى المسلمون بهذه الصفة، وأن يعاملوا الآخرين كما يريدون أن يعاملوا من خلال أفعالهم وأقوالهم

## صلاة الليل التطوع

آخر عمل مذكور في الحديث الأساسي يرفع رتبة المسلم هو صلاة الليل تطوعاً

تراه. وتقديمها هو وسيلة لإجراء محادثة حميمة عين إخلاص العبد لله تعالى، فلا وقيام الليل يدل على فضائل لا تعد ولا تحصى، منها حديث في سنن النسائي ولها علامة العبودية له وهي . مع الله تعالى برقم 1614 يفيد أنها أفضل صلاة التطوع

ليس لأحد منزلة يوم القيامة ولا في الجنة أعلى من النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وقد ارتبطت هذه المرتبة مباشرة بقيام الليل تطوعاً. وهذا يدل على أن من أقام قيام الليل تطوعاً ينال أعلى الدرجات في العالمين. سورة الإسراء، الآية 79

" .ومن [جزء [من الليل فصل به [أي تلاوة القرآن [نافلة لك؛ عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً»

المسلم أقرب إلى الله تعالى في آخر الليل. ولذلك يمكن للإنسان أن برقم 3579 جامع الترمذي حديث في هذا الوقت الله تعالى يحصل على نعم لا تعد ولا تحصى إذا ذكر

يرغب جميع المسلمين في الاستجابة لدعائهم وتلبية احتياجاتهم. ولذلك ينبغي عليهم أن يجتهدوا في قيام الليل تطوعاً، فقد جاء في الحديث الوارد في صحيح مسلم برقم 1770 أن في كل ليلة ساعة خاصة . يستجاب فيها الدعاء الصالح

إن إقامة صلاة الليل وسيلة ممتازة لمنع ارتكاب المعاصي، وتساعد الإنسان على الابتعاد عن التجمعات الاجتماعية التي لا معنى لها، وتحمي الإنسان من العديد من الأمراض الجسدية. وقد جاء ذلك في حديث موجود في جامع الترمذي برقم 3549

وينبغي الاستعداد لصلاة الليل بعدم الإفراط في الأكل والشرب خاصة قبل النوم فإن ذلك يورث الكسل . لا ينبغي للمرء أن يتعب نفسه دون داع خلال النهار . قيلولة قصيرة خلال النهار يمكن أن تساعد في هذا . وأخيراً ينبغي للمرء أن يجتنب المعاصي، ويجتهد في طاعة الله تعالى بتنفيذ أوامره، والاجتناب عن نواهيه، ومواجهة القدر بالصبر، فإن قيام الليل أسهل على المطيعين

## أكثر من 400 كتاب إلكتروني مجاني عن الشخصية الجيدة

أكثر من 400 كتاب إلكتروني مجاني : <https://shaykhpod.com/books/>  
: موقع النسخ الاحتياطي للكتب الإلكترونية/ الكتب الصوتية  
<https://archive.org/details/@shaykhpod>

الإلكترونية ShaykhPod مباشرة لكتب PDF روابط  
<https://spebooks1.files.wordpress.com/2024/05/shaykhpod-books-direct-pdf-links-v2.pdf>

## وسائل الإعلام الأخرى للشيخبود

الكتب الصوتية : <https://shaykhpod.com/books/#audio>

المدونات اليومية : <https://shaykhpod.com/blogs/>

الصور : <https://shaykhpod.com/pics/>

البودكاست العام : <https://shaykhpod.com/general-podcasts/>

PodWoman: <https://shaykhpod.com/podwoman/>

PodKid: <https://shaykhpod.com/podkid/>

البودكاست باللغة الأردية : <https://shaykhpod.com/urdu-podcasts/>

البث المباشر : <https://shaykhpod.com/live/>

بشكل مجهول للمدونات اليومية والكتب الإلكترونية والصور والبودكاست WhatsApp اتبع قناة  
<https://whatsapp.com/channel/0029VaDDhdwJ93wYa8dgJY1t>

اشترك لتلقي المدونات والتحديثات اليومية عبر البريد الإلكتروني

<http://shaykhpod.com/subscribe>



**Achieve Noble Character**